

# الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا

الدورة العادية 2016

- الموضوع -

NS03

المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية  
والتكوين المهني



المركز الوطني للتقويم  
والامتحانات والتوجيه



3	مدة الإنجاز	الفلسفة	المادة
3	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك الآداب	الشعبة أو المسلك

اكتب (ي) في أحد المواضيع الثلاثة الآتية:

الموضوع الأول:

هل يرقى الرأي إلى مستوى الحقيقة؟

الموضوع الثاني:

" يتغير الشخص خلال نموه، لكنه يحافظ دوما على هويته. "

أوضح (ي) مضمون هذه القولة و بيّن (ي) أساس هوية الشخص.

الموضوع الثالث:

" إن أساس الدولة هو القانون، فما يحكم و يحدّد حياة الفرد في الدولة ليس عاملا خارجيا و لا قوة خارجة عن الفرد، و إنما هو القانون الذي يدركه المواطن عن وعي بوصفه موجودا عاقلا حرا، و من ثم فإن المواطن الذي هو عضو في الدولة إنما يوجد في ظروف فردية كما يوجد بوصفه مصدر السلطة، و أعني بالسلطة الدولة التي تحدّد حياته و حياة المجتمع بصفة عامة.

فغاية الدولة هي الحرية لأعضائها، و بالتالي فإن الدولة هي الوسط الذي يحقق فيه المواطن حريته بوصفه مالكا لفردية بشرية أصيلة إذ لا يمكن للدولة أن تستخدم المواطن كوسيلة لغاية جزئية أنانية. بل على العكس إنها لا تبلغ خاصيتها من حيث هي دولة إلاّ عندما تعامل كلّ مواطن على أنه غاية في ذاته. "

حلّل (ي) النص و ناقشه (يه).



3	مدة الإنجاز	الفلسفة	المادة
3	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك الآداب	الشعبة أو المسلك

عناصر الإجابة وسلم التنقيطتوجيهات عامة

سعيًا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات و المترشحين، يرجى من السيدات و السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 142/04 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 14/ 093 الصادرة بتاريخ 25 يونيو 2014 الخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجهًا يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية و القيم المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجامًا مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحًا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛

- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنشائية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية....

توجيهات إضافية

- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي المفصلة على ورقة تحرير المترشح (ة)، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛

- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 20/00 و 20/20، وذلك لأن التقويم في مادة الفلسفة هو أساسًا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيًا وتربويًا أن يضع المصحح سقفًا محددًا لتنقيطه، يتراوح مثلاً بين 20/00 و 20/15 بناءً على تمثيلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إسهادي محكوم بإطار مرجعي يتوقف عليه مصير المترشح.

- إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلاً، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيَّزة (ذات المعامل 3 و4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.

- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 20/03 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصًا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنًا.

- إذا توفرت في إجابة المترشح (ة) الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيًا أو كليًا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للمترشح (ة) في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته و مطالب الإطار المرجعي.

السؤال:

الفهم (4 نقط):



يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للسؤال، أن يعبر عن إدراك مجاله (المعرفة) و موضوعه ( مفهوم الحقيقة )، و أن يبرز عناصر الإحراج ( أو المفارقة ) : الرأي يرقى إلى مستوى الحقيقة / لا يرقى الرأي إلى مستوى الحقيقة. و أن يصوغ الإشكال المتعلق بمدى اكتساب الرأي صفة الحقيقة، ويطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الحقيقة؟ ما الرأي؟ هل يرقى الرأي إلى مستوى الحقيقة أم يظل دائما دونه ؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد مجال السؤال و موضوعه: 01 ن.
- إبراز عناصر الإحراج أو المفارقة : 01 ن.
- صياغة الإشكال من خلال التساؤل و المفارقة: 02 ن.

### التحليل : ( 5 نقط )

يتعين على المترشح(ة) تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية و الوقوف على الأطروحة المفترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة ( من أفكار و مفاهيم و بناء حجاجي ... ) وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف مفهومي الحقيقة و الرأي؛
- قد يشكل الرأي متى توفرت فيه مواصفات محددة و في مجالات معينة طريقا لبناء الحقيقة؛
- الرأي حقيقة نفعية مفيدة عمليا؛
- قد يكون الرأي بمثابة حقيقة مؤقتة في انتظار تأسيس حقيقة مبنية؛
- قد لا تكون الحقيقة سوى استمرار للرأي؛
- بعض منطلقات العلم لا تتم البرهنة عليها مما يجعلها أقرب إلى الرأي...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية: 02 ن.
- توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة:
- استحضار المفاهيم و الاشتغال عليها : 2 ن
- البناء الحجاجي للمضامين الفلسفية : 1 ن

### المناقشة : (05 نقط)

يتعين على المترشح(ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها و طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- الرأي عائق أمام بناء الحقيقة مما يقتضي تجاوزه؛
- العلم يتقدم عن طريق القطع مع الرأي و هدمه؛
- الرأي حقيقة وهمية و سطحية؛
- الشك في الرأي هو بداية اليقين و الحقيقة؛
- الرأي لا يفكر إنه يعبر فقط عن حاجات مباشرة ...
- و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:
- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال عبر بيان حدود منطلقاتها و نتائجها : 03 ن.
- طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 02 ن.

### التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح(ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة العلاقة بين الرأي و الحقيقة، و الإشارة إلى محدودية الرأي و أهمية تجاوزه من أجل بناء الحقيقة أو رد الاعتبار للرأي و الإشارة إلى إمكانية استغلاله في بناء الحقيقة.

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة : 01 ن.
- أهمية الإشكال ورهاناته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01

الجوانب الشكلية: (03ن)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة.

القول:

الفهم (4 نقط):

يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للقول، أن يحدد موضوعها (مفهوم الشخص)، و أن يصوغ إشكالها المتعلق بالهوية الشخصية و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الشخص ؟ ما الجوانب التي تتغير فيه؟ و ما أساس هويته؟ و كيف يحافظ على هذه الهوية رغم ما يلحقه من تغير؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد موضوع القول: 01 ن.
- صياغة الإشكال : 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل : ( 5 نقط )

يتعين على المترشح(ة) في تحليله تحديد أطروحة القول و شرحها، و تحديد مفاهيمها و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف مفهوم الشخص؛
- تحديد طبيعة التغير الذي يمكن أن يلحق الشخص؛
- تلحق الشخص تغيرات جسدية و نفسية و عقلية؛
- تعتري الشخص عوارض متنوعة كالمرض و الحوادث و غيرها؛
- كل التغيرات و العوارض التي تلحق الشخص لا تفقده هويته؛
- قد يكون أساس هوية الشخص هي الذاكرة أو الجسد أو الفكر أو التجارب الشخصية...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحديد أطروحة القول و شرحها: 02 ن
- تحديد مفاهيم القول و بيان العلاقات بينها: 02 ن
- تحليل الحجاج المفترض أو المعتمد: 01 ن

المناقشة : (05 نقط)

يتعين على المترشح(ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها و فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة:

- للشخص هوية ثابتة لا تضيع مع التغيرات التي تلحقه عبر الزمن؛
- هذه الهوية الشخصية تجعله فريدا و متميزا عن غيره...

← بيان حدود الأطروحة:

- تأثير الظروف و الأحداث التي يمر منها الشخص قد يكون قاسيا لدرجة زعزعة وحدة الشخص و ثبات هويته؛
- بعض الاضطرابات النفسية و العقلية يمكن أن ينجم عنها ضياع هوية الشخص؛
- قد تتميز هوية الشخص بنوع من الثبات لكن من المستبعد أن يكون هذا الثبات على نمط واحد بالنسبة لجميع الأشخاص... و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها : 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولة: 02 ن.

التركيب: (03 نقط):

يتعين على المترشح(ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لمسألة هوية الشخص و اختلاف الآراء حول أساس هويته..

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل و المناقشة : 01 ن.
- أهمية الإشكال و رهاناته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 ن)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة.

القولة لبرديايف

النص:

الفهم: (04 نقط)

يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للنص، أن يحدد موضوعه (مفهوم الدولة)، و أن يصوغ إشكاله المتعلق بأساس الدولة و غايتها. و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الدولة؟ ما أساسها؟ ما غاياتها؟ و ماذا يكسب الأفراد من العيش في نطاق الدولة؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد موضوع النص: 01 ن.
- صياغة الإشكال : 02 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل: ( 5 نقط )

يتعين على المترشح(ة)، في تحليله، تحديد أطروحة النص و شرحها، و تحديد مفاهيمه و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مفادها أن القانون هو أساس الدولة و أن غايتها تحقيق الحرية لأفرادها، و ضمان كرامتهم... و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تحديد مفاهيم النص: الدولة، القانون، الأساس، الغاية، الحرية، الفرد، المواطن، و بيان العلاقات التي تربط بينها (تضمن، تكامل...)

- القانون أساس الدولة؛
- حياة الأفراد ليست محكومة بقوة خارجية و إنما بالقوانين؛
- الأفراد من حيث هم كائنات عاقلة و حرة تعتبر مصدرا لسلطة القوانين التي تنظم حياتهم؛
- غاية الدولة تحقيق حرية الأفراد من حيث هم مواطنون؛
- يصبح المواطن في إطار الدولة غاية في ذاته؛
- يتحقق جوهر الدولة حين تحفظ كرامة مواطنيها بمعاملتهم بصفتهم غايات لا مجرد وسائل..
- اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة من بينها: المقارنة الضمنية..

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحديد أطروحة النص و شرحها: 02 ن
- تحديد مفاهيم النص و بيان العلاقات بينها: 02 ن
- تحليل الحجج المعتمد: 01 ن

#### المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح(ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- إبراز قيمة الأطروحة:
- ليست الدولة قوة خارجية متسلطة بل أداة تنظيم المجتمع و تحقيق الحرية و تلبية حاجات المواطنين؛
- أهمية القوانين في تنظيم العلاقات و ضمان تعايش الحريات؛
- إبراز حدود الأطروحة:
- غاية الدولة هي الدولة نفسها؛
- تنتهي حرية الأفراد عندما تبدأ الدولة؛
- الدولة أداة للقهر؛
- الدولة قد تخدم مصالح فئات أو طبقات معينة،
- مصدر طاعة الدولة احتكارها للعنف...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها: 03 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره القول: 02 ن.

#### التركيب: (03 نقط)

يتعين على المترشح(ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، و يمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لموضوع الدولة و تعدد الأطروحات الفلسفية بصدد أساسها و غاياتها مع إمكانية التأكيد على أهمية وجود الدولة في حياة الأفراد و الرهانات المرتبطة بدولة الحق و القانون...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل و المناقشة: 01 ن.
- أهمية الإشكال و رهاناته: 01 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 ن)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 نقطة.
- سلامة اللغة : 01 نقطة.
- وضوح الخط: 01 نقطة.

مرجع النص: ميشيل متياس : هيغل و الديمقراطية ، ترجمة إمام عبد الفتاح إمام ، دار الحداثة ، ط 1 ، 1990 ، صص 20/19.